

مقدمة في النقد النصي الجزء السادس

قوانين النقد النصي

Holy_bible_1

في البداية ملخص لما سبق

تعريفه

هو العلم الذي يدرس مصادر النص ويجمع المعلومات الكافية حول النص الاصيل وتاريخ

انتقاله

Non-Biblical Textual Criticism

هو احد علوم دراسه الكتابات القديمه

Paleography

هو يختلف الي حد ما عن النقد الكتابي في مهمته واسلوبه لان نقاد الكتابات القديمه يواجهوا

صعوبه وهي عدم كفاية الادلة في معظم الاحوال

الناقد لاي نص قديم يعتمد علي المخطوطات

Manuscripts

وفي اغلب الاحوال الاصول غير متوفره وهي التي يطلق عليها

Autograph

وللوصول الي نص يشبه الاوتوجرفي يطبق عليه شيئ يسمى

The Method of Classical Textual Criticism

طرق النقد النصي الكلاسيكي

والخطوات الاساسيه هي اربعة (بالاسماء القديمه)

Recensio

او هو تاسيس شجرة العائلة للمخطوطه او العمل المكتوب

Selectio

مقارنة القراءات لافراد العائلة المختلفين وتقدير ايهم اقدم قراءه

Examinatio

دراسة النصوص وتحديد الاخطاء المهمة

Emendatio or divinatio

او تصحيح الاخطاء المهمة

ويوجد مشاكل كثيره جدا في المخطوطات القديمه وهي

1 قلة عدد المخطوطات

2 الفرق الزمني الكبير بين اقدم مخطوطه وبين الاصل

3 الفروقات الكثيره بين المخطوطات وبعضها بنسب عاليه قد تصل الي قرب ربع العمل الادبي

وكلما قلت هذه الاشكاليات زادت موثوقية النص والعكس صحيح

ورغم ذلك يستطيع العلماء ان يقولوا اننا وصلنا لاقرب نص مما كتبه افلاطون او ارسطو او

غيرهم ويتخذ هذا الكلام علي انه ذو مصداقيه بانه كلام افلاطون

مقدمة في النقد النصي الجزء الثاني الفرق بين النقد النصي الادبي والكتابي

النقد الكتابي

والنقد الكتابي هو نوعين

نقد اعلي وهو ليس موضوعنا اليوم ولكن هو موضوع كل يوم فهو العلم المختص بمحتوي

النص او المعلومات المدونه فيه من معلومات ادبيه او تاريخيه او جغرافيه او رؤوية وهو

يفيد كثيرا علم التفسير باعطاء خلفية عن قانونية السفر وتاريخه وكتابه والمقصود من كلامه

ولكنه تحول من نقد بناء الي الاعتراض لغرض التشكيك فقط بجهل وحماقه وخبث فبدل من ان

يدرس لغرض التعلم, الكثيرين يدرسونه لغرض التشكيك فقط من الفكر المخالف

والنقد الادني وهو مجالنا اليوم وهو الذي يعبر عن دراسة تاريخ النص وانتقاله وترجمته

ومخطوطاته واحتمالية وقوع اخطاء نسخيه فيه واقتباس الاباء منه

فباختصار النقد الادني هو كيف وصل النص والاعلي هو مضمون النص

واركز الان علي النقد الادني او النقد النصي

والكلمه في الانجليزي

Textual criticism

اولا الفائده هو زياده الثقه في اصالة النصوص بمعنى لو كتاب طبق عليه النقد النصي ووجد مصادر كثيره تتاح لدراسة وتطبيق النقد النصي عليه وطبق عليه وثبت صحته فهو كتاب موثق لهذا كثيرين مثل بروس متزجر وفريدريك كينيون وغيرهم يقولوا في النهاية أننا نجد نتيجة هذه الاكتشافات والابحاث انها تقوي برهان اصالة الكتب المقدسة و تزيد قناعتنا بأننا نمتلك بين ايدينا كلمة الله الحقيقية , فهو علم يثبت موثوقية الكتاب المقدس

اما لو كان هناك وثيقه قديمه او كتاب لا يوجد مصادر كافيه لتطبيق النقد النصي عليه فهو كتاب غير موثق حتي لو لم يجدوا حديثا اختلافات كثيره بعد عصر الطباعه

ثانيا ولو كان هناك اختلاف في بعض القراءات, النقد النصي يساعد علي تحديد القراءه الاصليه

ثالثا يوجد ايضا فائده اخري وهي فهم تعليقات هامشيه او اضافات تفسيريه (فهو ليس تحريف ولكن تفسير)

1 عمر المخطوطات

The Age of the Manuscripts

التي تقترب كثيرا جدا من زمن كتابة الاصل وهذا يعطي مصداقيه عاليه جدا لمخطوطات الكتاب المقدس

2 احتمالية وجود الاصل .

The Possibility of an Autograph.

بالفعل الكتاب المقدس يوجد بعض المخطوطات يوجد شبه ادله مؤكده انها قد تكون بقايا الكتابات الاصلية الاوتوجراف ولكن هناك بحوث ضخمة تبذل في هذا المجال ويوجد مبادئ لهذا الامر

3 عدد المخطوطات

Number of the Manuscripts.

وهذا شئ يميز به الكتاب المقدس عن تقريبا كل الاعمال الكتابية فلا يوجد كتاب حتي يقترب من عدد مخطوطات الكتاب المقدس فنحن نقارن 25000 مخطوطه للعهد الجديد بكتب اخري فقط 10 مخطوطات والقران 8 فقط

4 تطور اللغة المكتوبة

The Evolution of the Language.

اللغة تتغير بالوقت وهناك احتماليه لتغير بعض مخطوطات الاعمال الادبيه بسبب تغير اللغة والعهد الجديد كتب باللغة اليوناني وهي لم تتطور كتابه

5 اللهجة والاملاء

Dialect and Spelling

العهد الجديد استخدم اليوناني الكويني

koine Greek

وهو تركيبه ثابت ومعروف حتي الان

6 التوزيع الجغرافي في مناطق منفصله

Geographical distance calculation

وبالطبع اتفاق المخطوطات في مناطق مختلفة يؤكد مصداقية النص

7 تنوع المصادر

Diversity of sources

والكتاب المقدس مصادره متنوعه لوجود تراجم مختلفة متفقه في النص وهذا يزيد موثوقية

الانجيل المترجم قديما

8 وجود شواهد خارجية

External testimony

مثل الاقتباسات وهذا غير متوفر كثيرا في النصوص الادبية ولكنه متوفر بطريقه ضخمه في

الكتاب المقدس في اقوال الاباء المكتوبه في القرون الاولى فتقريبا مما هو فقط متوفر بين

ايدينا الان هو 32,000 قبل مجمع نيقية فإذا أضفنا إليهم إقتباسات الآباء بعد نيقية وحتى

440م. لزيد العدد عن 200 ألف إقتباساً ولأمكن منها إستعادة العهد الجديد أكثر من مرة في

أكثر من لغة. وحتى القرن السابع هو أكثر من مليون إقتباس وصل إلينا مكتوب

9 حالة نسخة الطباعة الأولى

The state of the Early Printed Editions.

تواجه بعض الأعمال الكتابية صعوبات في أن النسخة التي قبل الطباعة غير محددة وحتى

بعضها غير موجوده والنسخ الموجوده لا تتفق مع المطبوعه فعلي ماذا اعتمدت النسخه

المطبوعه

ولكن هذه الاشكاليه ايضا غير موجوده في طباعة الكتاب المقدس فنسخة الطباعة اصلها

موجود

10 حجم الكتاب في اكثر من مجلد

Books which Occupied More than One Volume.

الأعمال الكتابية الصغيره لا اشكاليه فيها ولكن الأعمال الكتابية الكبيره التي لم تكن تحويها

مجلد واحد ومقسمه غير معروف تقسيمها وهل هذا كل الكتاب او يوجد اجزاء مفقوده

هذه الاشكاليه ايضا غير موجوده في الكتاب المقدس فالعهد الجديد معروف انه كان مقسم خمس

مجلدات وكل منها تقسيمه معروف

11 لغة النساخ

The Language of the Scribe.

العهد الجديد يوناني نسخ بنساخ لغتهم الاصلية هي اليوناني

12 الاختصارات

Abbreviations.

الكتاب المقدس به اختصارات قليلة جدا في المخطوطات وهي محددة ومعروفة وتسمى

Nomina Sacra,

ولهذا عمل باحثي النقد النصي لتوثيق الكتاب لا يحتاج مجهود وهو فقط يعملوا في ما يمثل اقل

من 1% ومثبت صحته فهم لا يعانون الضياع او اي اشكاليه اخري مقارنة بما يبزله من مجهود

الذين يعملون في النقد النصي في الوثائق الادبيه القديمه

مقدمة في النقد النصي الجزء الثالث النقد النصي وعلاقته بالوحي الكتابي

الناقد يحتاج الي الاتي

اولا ان يقرأ النص قراءه صحيحه متانيه فيحتاج الي اجادة اللغه واستخدام القواميس

المتخصصه

ثانيا ادراك النص جيدا ومضمونه بعد فهم خلفيته وبيئة الكاتب وثقافته وتطبيق النص ومعناه اللفظي اللغوي ومعناه التاريخي ومعناه الرمزي والروحي (وهو علم التفسير) وملخصها

(-1) التعرف على مدى تاثر النص بالبيئة التي نبع منها وعلى مدى تأثيره في هذه البيئة.

(-2) التعرف على تاثر الكاتب بالوسط الذي عاش فيه وعلى مدى تأثيره في هذا الوسط.

(-3) التعرف على الاطوار التي مر بها نوع النص المراد نقده.

(-4) التعرف على الاراء التي قيلت في النص المراد نقده او ما شابهه و في كاتب هذا النص ، للموازنة بين هذه الاراء ، والتعرف من خلال ذلك على خصائص العصر الذي نشأ فيه النص من خلال مجالات التيارات السائدة فيه.

(-5) التعرف على خصائص نوعية النص المطلوب نقده في الامة التي خرج منها النص ، لمعرفة الظروف التي احاطت بها.

ثالثا مراجعة مصادر النص المختلفة للتأكد من صحته ومعرفة تاريخ النص وانتقاله

رابعا تقسيم النص وهذا فقط في حالة النص الطويل المكون من اكثر من مقطع لدراسة المقاطع جيدا وبخاصه لو كان بها اكثر من فكرة

وتكلمنا عن معني انتقال النص

وايضا انواع المخطوطات المراجعة والغير مراجعه

مقدمه في النقد النصي الجزء الرابع تاريخ النقد النصي الكتابي

مراجعة الاباء لنص الكتاب وامثله من تدقيق الاباء ومقارنتهم بالنص الاصلي عبر الزمان

ووجود النص الاصلي في ايديهم الي نهاية القرن الثاني كما قال العلامة ترنتيان

وتكلمنا عن انتشار النص

وادلة علي معرفة كتاب اسفار العهد الجديد ببقية الاسفار واقتباسهم من بعض

وتكلمنا عن انواع المخطوطات

وايضا المناطق النصوص وهي الاسكندرية والبيزنطيه والقيصريه والغربية

وتكلمنا عن التقارب النصي

Textual convergence

عملية تثبيت النص وهي

Standardization

يقوم الناقد بالاتي

1 ان يقارن المخطوطات بعضها ببعض

2 ومقارنتها ايضا بالترجمات القديمه التي بعضها قد يكون اقدم من مخطوطات نفس اللغه

3 مقارنتها باقوال الاباء مع فهم ان الاقتباسات انواع وليست كلها اقتباسات نصيه كامله

وساعود الي هذه النقطة لاحقا

4 بعد تحديد وجود وجود اختلاف يجب تقييمه

5 بعد تحديد الاختلاف تحديد القراءه الصحيحه بناء علي قواعد النقد النصي الخارجيه

والداخليه

النصوص اليونانيه الي ثلاث انواع او اربعة (حسب التقسيم)

تقليدي او المسلم

Textus Receptus or received text

وهذا ما اوّمن بصحته بادلّه

واغلبيه

Majority text

ونقدي

Critical text

وفي اغلب الاحيان نص المسلم ونص الاغلبيه يعتبر نص واحد لان الاختلافات هي اقل من 1

% بكثير والبعض قدرها فقط 0.2 %

وايضا اسمه نص الاغلبيه ولكنه في الحقيقه لايعتمد علي اغلبية المخطوطات ولكن الذي يعتمد

علي اغلبية المخطوطات هو النص التقليدي المسلم كما اكد دكتور فون سودين

اما نص النقدي ويسمي بنص الاقليه يختلف بنسبه اقل من 2% عن التقليدي والاغلبية

وحدها البعض مثل هورت وهو من زعماء النص النقدي بنسبة 1.6%

وهذه النسبه من الاختلافات 1 او 2 % اكثر من 98 % من اخطاء النساخ هي اخطاء املائية

بسيطه جدا لا يؤثر علي المعني

والباقي 2% هي معظمها (تقريبا ايضا 95 %) اخطاء فرديه فوجودها منفرده لا يؤثر علي

الاطلاق في مصداقيه المعني

وللاسف معظم هؤلاء يتلاعب بها حديثا فيمسك خطأ املائي في مخطوطه او خطأ فردي في

مخطوطه ويتغني به وهذا يكشف جهله

والنسبه القليله الباقيه هي التي تمثل اهميه

مقدمه في النقد النصي الجزء الخامس نسب الاخطاء

وتوضيح ان النص التقليدي ثابت في ايادينا واختلافه عن النص النقدي نص الاقليه هو 1%

وهذه النسبه هي التي نبدأ اليوم في الجزء السادس وهو

قوانين النقد النصي (او ادلة النقد النصي)

ويوجد تفاوت في مدارس النقد النصي في تحديد قواعد او قوانين ولهذا ستجد اختلاف في القوانين

بين كتاب لقواعد النقد النصي واخر ولكن عامه هم ينقسموا الي نوعين ادله خارجيه وداخليه

الادلة الخارجية

External Evidence

وهو الذي يسعى لتحديد الاختلافات وتصحيحها او اثبات اي قراءه اصح عن طريق الاعتماد علي

اكثر الشواهد والمخطوطات

والشواهد تقسم الي اربع انواع

الدليل الزمني

Chronological Evidence

وهو الذي يعتمد علي زمن المخطوطه ومن اقدم واحديث ولها قواعد كثيره لتحديد عمر المخطوطه سواء من نوع الخط والاختصارات والزخارف وعدد الاعمده ونوع الورق والحبر او الصبغات والعمر الكربوني وادله في المخطوطه نفسها كتعليقات ومقدمات وغيرها وساتي الي هذا الموضوع لاحقا

ويعتبر الاقدم افضل الي ان يثبت العكس اي ان المخطوطه مثلا من القرن الخامس افضل من التي من القرن العاشر ولكن لا تصلح ان تطبق بدون دراسه بمعني قد نجد مخطوطه دقيقه جدا من القرن الثامن ولها شواهد انها منقوله بطريقه دقيقه من مخطوطه من القرن الثاني ومراجعه فتكون افضل من مخطوطه من القرن الرابع وبها اخطاء وغير مراجعه رغم ان مخطوطه القرن الرابع اقدم من القرن السادس

وايضا مخطوطه من القرن السابع ولكن نسخت من القرن الثاني او الثالث مباشره اي عمليات النسخ اقل فيفصلها عن الاصل مرتين للنسخ فقط افضل من مخطوطه من القرن الخامس ولكن نتجت عن نسخه عن نسخه عن نسخه عن نسخه ... فهي نتجت عن نسخ تسع مرات من الاصل

مصادقيه

Reliability Evidence

وهو يعتمد علي تحليل المخطوطه من حيث مصداقيتها وكلما قلت اخطاؤها كانت افضل وايضا هل تم مراجعة نصها وهل يوجد ادله علي ذلك ام لم تراجع بمعني مخطوطتين من نفس الزمن من القرن الرابع قد تكون واحده افضل لانها نتجت عن مصدر مراجع والثانيه نسخ بدون مراجعه فمثلا مخطوطه ك رغم انها من القرن العاشر ولكنها ترجع لمصدر من القرن الثاني تقريبا وتعتبر من ادق المخطوطات

وهذا الامر ساعود الي في الكلام باختصار عن اقدم وايضا اشهر المخطوطات وتحليل سريع لكل منها

الدليل النسبي

Genealogical Evidence

هو دليل يعد عدد المخطوطات وايضا يقيم وزن كل مخطوطه

والعدد سهل لانه نسبة القراءه لعدد كل المخطوطات اما وزن المخطوطات فهناك اختلاف فيه فيحاول مثلا انصار المدرسه النقديه المغلايه في قيمة النص الاسكندري او بخاصه السينائييه (تشندورف مكتشفها كان يعتبرها افضل مخطوطه علي الاطلاق وهذا لانه اكتشفها) بينما يغالي الفاتيكان في قيمة الفاتيكانيه لانها في الفاتيكان وهكذا

الدليل الجغرافي

Geographically diverse

يقاس بتوزيع القراءات في المناطق الجغرافيه المختلفه ولو اتفق مناطق كثيره علي قراءه هذا افضل فهي تحسب جغرافيا (والنص الاسكندري او منطقة الاسكندريه دائما اقل جغرافيا)

والمناطق بطريقه بسيطه

اسكندريه

Alexandrian Text

وبيزنطيه

Byzantine Text

الغربي

Western Text

القيصري

Caesarean Text

وياخذ الحرف الاول للدلاله علي نوع النص

ويوجد تقسيمه اخري تسمى

النص الاسكندري

Alexandrian

النص المحايد

The Neutral

النص السرياني او البيزنطي

The Syrian (The Byzantine)

النص الغربي

The Western

ولكن لها تقسيمات اوسع من ذلك بكثير ويدخل فيها شئى يسمى بالنص المحلي

Local text

والمجد لله دائما